[164] لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الاحزاب وحده، فله الملك، وله الحمد وحده، وحده، اللهم، بارك لي في الموت، وفيما بعد الموت، اللهم، إني أعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته، اللهم، أظلني في ظل عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك.. وأمره بالاستكثار من القول في استيداع دينه، ونفسه وأهله، عند الله عز وجل، ثم القول: أستودع الله الرحمن الرحيم، الذي لا تضيع ودائعه ديني، ونفسي، وأهلي، اللهم، استعملني على كتابك وسنة نبيك، وتوفني على ملته، وأعذني من الفتنة. ثم تكبر ثلاثا، ثم تكبر واحدة، ثم تعيدها فإن لم تستطع فبعضه (1) ومثلت هذه الادعية، وهذا الذكر روحانية الاسلام، الذي يسمو بالانسان إلى مستوى رفيع، يجعله جديرا بأن يكون خليفة في أرضه. 12 - دعاؤه عند الصفا والمروة سأل جميل الامام الصادق عليه السلام، أن يعلمه دعاءا مؤقتا يقوله على الصفا والمروة، فعلمه الامام عليه السلام هذا الدعاء: " لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويميت، ويميت ويحيي، وهو على كل شئ قدير. " (2).

_____ (1) وسائل الشيعة 9 / 517. (2) وسائل الشيعة 9 / 520. [*] _____